المقتطف اليومي للصحف الصهيونية

الخميس 14 نيسان 2022

أبرز عناوين الصحف

تايمز أو إسرائيل:

- حماس تدعو إلى التصعيد مع ازدياد التوتر بشأن الحرم القدسي

- شركات التكنولوجيا الإسرائيلية جمعت 5.6 مليار دولار في الربع الأول من عام 2022

- القوات الإسرائيلية تبدأ في سد الثغرات في السياج الحدودي مع الضفة الغربية

معاريف:

- بروفسور جولدريخ الذي حصل على جائزة إسرائيل تبرع بالمبلغ لجمعيات حقوق الإنسان، منها "بيتسلم" و"عدالة"، و"كسر الصمت"، و"نقف معا"

وزيرة المعارف تهاجم البروفسور: لا يستحق الجائزة وتبرع بها إلى جمعيات تطارد جنود

هآرتس

- وزير خارجية أوكرانيا: الوساطة ليست بديلا للمساعدات

- انتقادات شديدة اللهجة للقائد العسكري للجيش لعملية في نابلس

- وزير خارجية تركيا: التطبيع مع إسرائيل يتعلق بتعاملها مع الفلسطينيين

- وزارة المعارف تشترط عدم ذكر النكبة للجمعيات التي ستعمل مع الوزارة

- ساهر فردي تكتب: الأسرى على حق لمقاطعتهم المحاكم العسكرية الإسرائيلية لأنها لا تنصفهم وأنا أنضم إليهم

* * *

مقالات

هآرتس : العرب في حرس الحدود يبيعون أنفسهم

بقلم :جدعون ليفي

ترجمة: مركز أطلس للدراسات الإسرائيلية

عرب الداخل الذين يخدمون في الشرطة وفي حرس الحدود أو في الجيش في المناطق، يبيعون أنفسهم لشيطان الاحتلال. هم اسوأ من العملاء الفلسطينيين. هؤلاء لا يوجد لهم احيانا خيار سوى الخضوع لابتزاز الشباك المهين من اجل انقاذ أحد ابناء العائلة أو من اجل اخفاء سر فظيع. العرب الذين يتجندون للخدمة في المناطق يفعلون ذلك بشكل طوعي دون استخدام أي ضغط عليهم. هم يبيعون أنفسهم لأنهم تحولوا الى جزء من الاحتلال الذي ليس فيه أي شيء اخلاقي، قانوني أو شرعي؛ هم تحولوا الى جزء من آلية التنكيل السادي لدولتهم ضد ابناء شعبهم وضد اخوتهم وأحيانا حتى ضد ابناء عائلاتهم. ومن اجل أن يثبتوا أكثر اخلاصهم فانهم احيانا يتحولون حتى الى الجزء الاكثر اجرامية في اجهزة التنكيل. اسألوا أي فلسطيني وهو سيخبركم عن الدروز وعن الآخرين الذين يتحدثون العربية في حرس الحدود. هم احيانا الاسوأ من بين الجنود، ليس جميعهم.

تخيلوا غزو روسي لإسرائيل. تخيلوا جنود يهود على رأس القوة الروسية المهاجمة. كيف كنا سننظر الى اخوتنا الخونة. تخيلوا دروز في حرس الحدود ينكلون بالسكان الدروز المحتلين في هضبة الجولان. هل كان سيوافق أي درزي على ذلك؟ بالنسبة لمعظم عرب اسرائيل، بما في ذلك جزء من الدروز، الخدمة في المناطق هي خدمة ضد ابناء شعبهم، لذلك هي خيانة. مطلوب بنية شخصية مشوهة من اجل الموافقة على الخدمة، وشخصية لا تقل عن ذلك تشوها لفهم ذلك.

الخدمة في المناطق اعدت بالأساس لخدمة هدفين، الحفاظ على مشروع الاستيطان والحفاظ على تفوق اليهود في ارض اسرائيل. ما شأن عرب الداخل بذلك؟ هناك يهود شجعان غير مستعدين للخدمة في المناطق ويدعون الى ذلك، رغم أن اليهودي يستطيع أن يجد لنفسه مبررات أكثر للخدمة. هكذا كتب الصهيوني اوري مسغاف في 29 سيفان 5741 (هو يحرص مؤخرا على الاشارة الى التاريخ العبري): "أنا اعتقد أن الوقت قد حان للرفض المنظم والجماهيري والمعلن. كل الطرق الاخرى تم استنفادها، بعد 27 سنة لا توجد طريقة اخرى لوقف الاحتلال... في المكان الذي لا يوجد فيه رجال يجب عليك ألا تكون."

اقوال الهية وغيرها ايضا الموجهة للرفض اليهودي. يصعب تصديق أن مسغاف ما زال يفكر بهذه الطريقة، هو بالتأكيد لم يعد يكتب ذلك. هذا كان قبل أن يتوصلوا الى استنتاج بأنه أن تكون يساري هذا يعني أنك لست تماما على الموضة، الموضة تغيرت، كما تعرفون، ودائما يجدر أن تكون مواكبا للتحديث، ايضا الثمن غير مجدي. أن تكون يسار صهيوني، أي يميني وطني متطرف مقنع، يحتل مكان أكثر فأكثر في اندية عمال "هود" في تل ابيب. ايضا الاحتجاج الجريء ضد بنيامين نتنياهو هو مفضل لدى الجبناء.

يمكن ويجب الجدال حول الرفض اليهودي. لا يمكن النقاش حول الرفض العربي. فهو مفهوم ضمنا. عربي مسلح يرتدي الزي العسكري، الذي يقف في البلدة القديمة في القدس، ينكل بسكانها ويدافع عن المستوطنين الغزاة ويركض وراء الاولاد ويطلق النار على ظهورهم أو يقتل نساء مسنات يحملن سكين، يجب عليه أن يشعر بالخجل من افعاله، شخصيا وقوميا، لأن هؤلاء هم اخوته.

لكن ذروة الوقاحة سجلتها مؤخرا المنظومة السياسية والاعلامية بالدعوة المتوارعة والمتعالية ضد ايمن عودة. عودة قال الامر المفهوم ضمنا تماما لكل عربي مخلص لذاته. باستثناء المناورة السياسية التي ربما تقف وراء تصريحاته يمكن الافتراض أن احمد الطيبي ايضا الذي وجهت خطوة عودة ضده، كان سيوافق من اعماقه على اقواله. هل يعتقد أحد حقا أن هناك زعيم عربي جدي يريد أن يرى ابنه يقف على الحواجز ويذل شعبه؟ وأن يرى ابن شقيقه يغزو في الليل بالكلاب غرف الاطفال، فقط للترهيب؟ ومطاردة الاولاد الصغار وتكبيلهم لساعات؟ هذا امر حقير بالنسبة لليهودي. وهو حقير أكثر بالنسبة للعربي.

يمكن أن تكون مخلص للدولة وألا تكون مخلص للاحتلال. هذا صحيح بالنسبة لليهود، وصحيح أكثر بأضعاف بالنسبة للعرب. من لا يعرف ذلك ويتجرأ على أن يقدم لهم المواعظ الاخلاقية فانه فقد نهائيا ضميره.

* * *

واي نت : رئيس هيئة الأمن القومي سابقًا: السنوار كتب لنتنياهو بخط يده بالعبرية: خذ مخاطرة محسوبة

بقلم: شيلي يحيموفيتش

في مداولات التسوية التي ادارتها اسرائيل مع حماس في تشرين الاول 2018، تلقى من كان في حينه رئيس مجلس الامن القومي مائير بن شباط، وثيقة خاصة كتبها يحيى السنوار بالعبرية. "كانت هذه احدى اللحظات الجميلة في المسيرة"، كما يكشف هذا الاسبوع بن شباط في مقابلة احتفالية اجرتها معه شيلي يحيموفيتش وستنشر في عدد عيد الفصح لملحق "7 ايام". "نحن نتلقى توجه يحيى السنوار، وهو يكتب بنفسه، بخط يده، بأحرف كبيرة، بالعبرية: "خذ مخاطر محسوبة.""

وهل هذا كان موجها اليك؟ ام الى نتنياهو؟

"لنتنياهو. انظري، عندهم مائير بن شباط هو نتنياهو."

وماذا فكرت في هذه اللحظة النادرة؟

"أولا، ان الردع الاسرائيلي فعل شيئا ما، وها هو الطرف المقابل يتوجه الينا ويناشدنا أخذ مخاطرة؛ ثانيا، فهمت ان السنوار منصت جدا لما يجري في الجانب الاسرائيلي. يحلل كل حرف يخرج على لسان السياسيين، يفهم المعضلات ويدخل اليها مدخلاته."

ولا يهمك التداول مع حماس؟

"كحقيقة، هم الذين يديرون المنطقة. لا يضيرني الحديث مع كل واحد مستعد لان يتحدث معي، حين يفهم كل طرف بانه يستخلص ربحا كنتيجة لذلك. في حالات اخرى يحتمل أن اسمع لنفسي ان اجلس مع الشخص حتى بشكل مباشر، وجها لوجه. هنا لا. كي لا اعطي باي شكل من الاشكال شرعية لحماس ولا اقوم بفعل تبييض."

في المقابلة الشاملة يوفر رئيس هيئة الامن القومي السابق ايضا اطلالة الى ما وراء الكواليس في المهام السرية التي كانت له الى الدول العربية، يتحدث عن شخصيته ك "رجل نتنياهو" – بل ويفاجيء بموقف متصلب على نحو خاص تجاه موجة الارهاب الحالية. فهو يقول "لا مفر، وهذه توصيتي، غير هدم بيوت منفذين للعمليات من مواطني اسرائيل. هذه اداة رادعة ولا يوجد نهج آخر."

أحقا؟ تهدم بيت طبيب اسرائيلي يعمل في شيبا لان زوج ابنته مثلا الذي يسكن معه نفذ عملية؟ تعاقب عائلة كاملة لا ذنب لها؟

"هذا ليس عقابا، هذا ردع."

وهل يغير الامر في شيء لعائلة تخريب بيتها إذا كنت سميت هذا عقابا او ردعا.

"سأقلص قدر الامكان المس بغير المشاركين. اهدم غرفة المنفذ مثلا. ليس للدولة اي وسيلة ردع اخرى ضد من هو مستعد لان يضحي بروحه كي يقتل."

ومن هو مستعد لان يضحي بروحه بشدة هل سيتأثر بعد أن يموت من أن تهدم له غرفة؟

"ما كنت لأقول هذا، لولا سمعت بأذني هذه الاقوال من منفذين ألقي القبض عليهم وخضعوا للتحقيق. الامر الذي يردعهم أكثر من اي شيء آخر هو احتمال أن يهدم بيت عائلتهم."

إذا هدمت بيت شخص بريء، فإنك تخلق بكلتي يديك دائرة هدم من الكراهية والثأر.

"كل عمل احباطي يخلق كراهية. الحاجز هو الاخر يخلق كراهية، فهل ستمتنعين عن نصب الحواجز؟."

هل تشبه الحواجز في الدخول الى اسرائيل بهدم بيت مواطن اسرائيل لا ذنب له؟ "مهم لي أن اشدد. هذا لا ينبع من الكراهية لا سمح الله. عملية اخرى من هذا النوع ستكون هدامة جدا للمجتمع الاسرائيلي الى أن الخطوات التي

أتحدث عنها لا تكون متطرفة بالنسبة للأضرار التي ستلحق. هذا هو الامر الذي سيدمر تماما علاقاتنا مع المجتمع العربي."

ما تقوله يفاجئني ويصدمني اخلاقيا وعمليا. لنفترض أنك هدمت بيتا الان في رمضان، في بلدات عربية. فهل كنت ستكون فعلت شيئا نافعا؟ العكس. خلقت شعلة كبرى.

"المجتمع العربي نفسه يريد مساعدة الدولة بوضع الخطوط الحمراء. الغالبية الساحقة في المجتمع العربي تتحفظ من العمليات، تعارض الارهاب وتعرف ان هذا يسيء لوضعها فقط."

موقفك هنا متطرف. وانا واثقة أن حتى بيبي كان سيرفضه. هل اشركت فيه زملاء آخرين ايضا؟

"نعم، في البداية الكل عقب مثلك. بعضهم اقتنع."

* * *

هآرتس / إعلان لنشطاء الهيكل نجح في جعل الفلسطينيين يقفزون

بقلم :نير حسون

إعلان حركة "عائدون الى الهيكل"، التي هي من الحركات المتطرفة جدا من حركات الهيكل، نجح في اثارة ردود شديدة في اوساط الفلسطينيين، بدءا من حماس ومرورا بالجناح الشمالي للحركة الاسلامية وانتهاء برئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس. هذا الاعلان تمت صياغته كدعاية أو تسويق لبرنامج واقعي ويشجع نشطاء على المجيء الى الحرم مع جدي من أجل تقديم قربان الفصح عشية العيد، غدا يوم الجمعة.

"إذا لم تنجح وتم وقفك، فأنت انتصرت"، قال الاعلان. "على ضوء تهديدات حماس، وبعد معارضة الشرطة لتقديمنا قرابين الفصح في موعدها وبصورة مصادق عليها، شاركوا في محاولة تقديم القرابين وستحصلون على تعويض مالي". الاعلان وعد بـ 400 شيكل لمن يعتقل و800 شيكل لمن يعتقل مع جدي أو خروف و10 آلاف شيكل لمن ينجح في تقديم قربان في الحرم، وهو مبلغ متواضع نسبيا مقابل عمل لم يتم القيام به منذ 1952 سنة، الذي سيؤدي بالتأكيد الى حرب كبيرة.

المتحدث باسم محمود عباس حذر من أن "هذه الخطوة ستقود الى تصعيد خطير، الذي ليس بالإمكان السيطرة عليه"، واضاف "نحن نطلب من المجتمع الدولي، ولا سيما الادارة الامريكية، التدخل بشكل فوري من اجل ألا نصل الى وضع خطير". في حماس اعتبروا نية تقديم القرابين "عدوان مباشر على العقيدة ومشاعر الشعب الفلسطيني" و"تصعيد يتجاوز كل الخطوط الحمراء."

يصعب التقدير لماذا بالتحديد في هذه السنة اثار هذا الاعلان الرعب في اوساط الفلسطينيين. ربما أن هذا ببساطة لأن أحد ما اهتم بترجمته الى العربية، أو لأن عيد الفصح في هذه السنة جاء في منتصف رمضان وفي وقت توتر أمني.

هل هذه هي نظرية مؤامرة، التي خرجت عن السيطرة، أو هو خوف حقيقي من قبل الفلسطينيين من تغيير حقيقي في ترتيبات العبادة في باحات الاقصى؟ مهما كان الامر، يجب التوضيح بأنه من شبه المؤكد أنه ايضا في هذه السنة، مثلما في كل سنة منذ سنوات كثيرة، ستجرى مساء العيد لعبة استغماية غريبة في ازقة البلدة القديمة ومحيطها. عدد من اعضاء الجناح المتطرف لنشطاء الهيكل سيركضون مع جديان صغيرة في محاولة للعثور على طريق للاقتراب من الحرم، وكما يبدو سيتم اعتقالهم على مسافة بعيدة من ابواب الحرم. بهذا لا يوجد أي شيء جديد. ايضا في هذه السنة كما يبدو لن يتم تقديم قربان الفصح في الحرم.

بالتحديد حقيقة أنه عشية الفصح جاءت هذا العام بموازاة أحد ايام يوم الجمعة من شهر رمضان تقلص الاحتمالات المعدومة اصلا للنشطاء للوصول الى الحرم مع جدي والنجاح في ذبحه دون أن يعتقلوا قبل ذلك. ولكن السيناريو الخطير هو سيناريو تشرين الاول 1990. ففي حينه اراد نشطاء حركة امناء جبل الهيكل وضع حجر زاوية للهيكل. النشطاء لم يقتربوا أبدا من الحرم، وتم وقفهم من قبل المحكمة العليا والشرطة. ولكن هذا لم يمنع الاوقاف من الدعوة للدفاع عن الاقصى وتحويل صلاة عادية الى حدث دموي قتل فيه 17 فلسطيني في باحات الحرم.

الفلسطينيون يخافون وبحق من اليمين المتطرف في اسرائيل، ونشطاء "عائدون الى الهيكل" يحظون في هذه الاثناء باهتمام. ولكن خلافا للطريقة التي بها يريد نشطاء حركة الهيكل عرضها ليس من المؤكد أن مستوى التعاطف معها هو حقا موجود الآن في حالة ارتفاع كبير قبل تغيير دراماتيكي في نظرة الدولة للحرم.

في يوم الثلاثاء، مرة اخرى مثل كل سنة، عقدت الحركة احتفال تمثيل لتقديم قربان الفصح. في الاحتفال الذي عقد في هذه المرة قرب حائط المبكى تم ذبح جدي وتم سلخ جلده وتم وضعه على غصن رمان حسب التقاليد. ولكن خلافا للسنوات السابقة فانه في الجمهور كان هناك فقط بضع عشرات من المشاركين. الانقسام الداخلي في الحركة وغياب شعور السرية في هذه الاحتفالات عن السنوات السابقة اضعفت الاحتفال في هذه السنة.

هذا الامر يعتبر صحيح ايضا من ناحية التأثير السياسي. عندما وقفت ميري ريغف على رأس لجنة الداخلية في الاعوام 2013 – 2015 فإنها اخضعت نقاشاتها لأجندة تغيير الوضع الراهن في الحرم. في عهدها نوقش هذا الموضوع في اللجنة مرات أكثر مما نوقش فيه منذ توحيد القدس في 1967. في 2014 استخفت ريغف بتحذيرات الجهات الامنية في اللجنة من القيام بنشاطات لتغيير الوضع الراهن: "يجب ألا يهددنا أحد... إذا اقتضى الامر أن تكون هناك انتفاضة من اجل أن ندافع عن كرامة اليهود في الحج الى الحرم، فلتكن هناك انتفاضة"، هكذا وبخت رجال الامن. بعد اسبوع من ذلك، وعند العثور على جثث الفتيان الثلاثة الذين قتلوا في غوش عصيون وقتل الفتى محمد ابو خضير، اندلعت حقا انتفاضة، أو على الاقل وقعت احداث عنيفة بحجم غير مسبوق منذ سنوات الانتفاضة الثانية.

الاحداث استمرت بصورة متقطعة لسنتين تقريبا، والحرم كان هو البؤرة والمحرك لمعظم هذه الاحداث. في نفس الكنيست وفي الكنيست التي جاءت بعدها، عمل اعضاء كنيست كثيرون، الذين وضعوا الحرم على رأس جدول اعمالهم، يهودا غليك واوري اريئيل وشولي معلم رفائيلي وموشيه فيغلين، على سبيل المثال، في الكنيست الحالية في المقابل لا يبدو أن هذا الموضوع يوجد على رأس اولويات أي واحد من الاعضاء، حتى من بين رجال اليمين المتطرف، باستثناء ايتمار بن غبير الذي يبحث عن أي تبرير للاستفزاز أو التحريض.

نشطاء الهيكل يعرضون ايضا ارقام آخذة في التزايد للحجاج للحرم من عام لآخر. في 2021 سجلت 33523 زيارة ليهود لأهداف دينية (خلافا للسياح والمتنزهين)، التي تمثل حوالي 10 في المئة أكثر من العام 2019 قبل الكورونا. الحديث لا يدور عن عدد الزوار، حيث أن الكثيرين منهم زاروا عدة مرات. صحيح أن الامر يتعلق بأرقام مثيرة، بالتأكيد بالمقارنة بقبل عقد أو عقدين. ولكن في نهاية المطاف الامر ما زال يتعلق بأرقام صغيرة، سواء مقارنة بعدد المصلين المسلمين في الحرم أو مقارنة بعدد المصلين اليهود في حائط المبكى، اللذين كليهما يعد بالملايين.

يبدو أن التحسين بالتحديد في شبكة العلاقات بين حركة الحجاج الى الحرم وبين الشرطة والاعتدال المعين بالنسبة لهم من جانب المسلمين اضعفت الحماس التخريبي الذي كان يكتنف الزيارة حتى قبل بضع سنوات. في السنوات الاخيرة فان الشرطة ليس فقط نظمت زيارة اليهود، بل ايضا تسمح بموافقة ضمنية بصلاة الافراد وأحيانا بصلاة علنية. في مدخل اليهود الى الحرم تم وضع زاوية لتقديم القهوة ومنطقة للجلوس. الحركة مرت بعملية برجزة.

الحرم بلا شك مهم للجمهور الاسرائيلي، وفي اليمين يتماهون مع رغبة النشطاء في الصلاة في الحرم. ايضا للمتطرفين الفلسطينيين مثلما لليهود، يوجد ما يكسبونه من الخطاب العنيف حول الحرم. ولكن بعد أن اثبت مرة تلو الاخرى بأن الامر يتعلق بالموضوع الاكثر حساسية والاكثر تفجرا ودموية في شبكة العلاقات بين الاسرائيليين والفلسطينيين، من المشكوك فيه إذا كان الاسرائيليون مستعدون للتضحية بأنفسهم من اجل قربان الفصح.

* * *

معاريف: الورقة الصحيحة

بقلم: كاريس فيتي وتومي شتاينر

تجني حكومة إسرائيل في الاسابيع الاخيرة انجازات في الساحة السياسية الشرق اوسطية: من قمة شرم الشيخ، عبر قمة سديه بوكر وحتى التوقيع على اتفاق التجارة الحرة مع اتحاد الامارات. اما من تتابع عن كثب جدا التطورات فهي بالذات الصين، وليس بالذات بعجب بل بتخوف عميق على مصالحها. على هذه الخلفية بالذات، توجد لإسرائيل فرصة لاستخدام مكانتها الاقليمية كي تؤثر على الصين في مسائل اخرى – إيران والفلسطينيين.

في السنتين الاخيرتين أصبح الشرق الاوسط ساحة دبلوماسية هامة للصين، أكثر بكثير من اعتمادها على مقدرات الطاقة من المنطقة. فالصين ترى في التراجع في النفوذ الامريكي في المنطقة فرصة لتطوير صورتها كقوة عظمى عالمية

مسؤولة وتعميق نفوذها. اضافة الى ذلك، فان التأييد الصريح من الدول العربية للصين في كل ما يتعلق بالاقلية الاويغرية الاسلامية في اقليم شينغينغ يعد حرجا لبيجين. ولتحقيق اهدافها، يشير بعض الباحثين الى أن الصين تسعى حتى لان تدق اسفينا بين الولايات المتحدة وشركائها العرب من خلال بيع طائرات غير مأهولة لاتحاد الامارات ومساعدة السعودية في انتاج الصواريخ. محور جهد صيني آخر هو نشر "طريق حرير رقمي" – بنى تحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتي تحتل مكانا معتبرا في كل ارجاء الشرق الاوسط – من مصر، عبر السعودية والخليج وحتى لبنان وسوريا.

لقد رأت الصين في حملة حارس الاسوار وبالدعم الامريكي لإسرائيل فرصة لإظهار زعامتها الدولية.

لأجل التشكيك بالموقف التقليدي للولايات المتحدة، ادارت الصين حملة حادة ضدها على دعمها لإسرائيل في الحملة ووصفت ذلك "بموقف مضاد للضمير والاخلاق الانسانية". وفضلا عن الخطاب الفظ المناهض لأمريكا والمناهض لإسرائيل، استغلت الصين رئاستها الدورية لمجلس الامن كي تحاول فرض وقف نار في مرحلة مبكرة بين إسرائيل وحماس والذي كان سيمس بتحقيق الاهداف العملياتية لإسرائيل. وكانت إسرائيل والولايات المتحدة بحاجة الى جهد دبلوماسي لإحباط خطوات الصين في الامم المتحدة. وإسرائيل من جهتها لم تبقى سلبية، فقد انضمت لأول مرة الى اعلان 44 دولة رفعت الى مجلس حقوق الانسان في الولايات المتحدة، اعربت فيه عن "القلق" لوضع حقوق الانسان في اقليم شينغينغ.

منذ البداية تعاطت الصين بشكل سلبي مع اتفاقات ابراهيم ورأت فيها أداة لتعزيز مكانة الولايات المتحدة في المنطقة. لكن في الاشهر الاخيرة، وعلى ما يبدو بتأثير شركائها العرب، يلوح تغيير في الموقف الصيني، وكنتيجة لذلك تقدير لمكانة إسرائيل المعززة في الشرق الاوسط.

ومع ذلك كان يفترض بقمة النقب ان تثير قلقا في الصين: فقد اثبتت أنه رغم الخلافات، بقيت الولايات المتحدة حليفا هاما لشركائها في الشرق الاوسط. فبيجين ترى كيف ان إسرائيل تستخدم مكانتها الاقليمية كي تعمق نفوذ الولايات المتحدة وتحقيق المصالح الامريكية – وذلك على حساب الصين. من ناحيتها، فان قمة النقب والخطاب حول "هندسة اقليمية جديدة" ليست حالة اخرى من الائتلاف الاقليمي بقيادة امريكية تسعى للمس بالصين.

ان مواجهة متكررة بين إسرائيل والصين ليست محتمة. فالصين تحترم اللاعبين الاقوياء – انجازاتهم السياسية ومصالحهم الاستراتيجية. في تنسيق مع شركائها الاقليميين، يتعين على إسرائيل أن تستخدم الوضع الجديد مع الصين وان تستغل نفوذها هذا في السياق الإيراني وفي السياق الفلسطيني ايضا. مشكوك أن يكون ضاق على الصين استئناف الاتفاق النووي مع إيران والذي من شأنه أن يضعف التعلق الامريكي بها، وكنتيجة لذلك رفع السعر المنخفض الذي تشتري به النفط الإيراني. ليس لبيجين اي مصلحة في التسهيل على الولايات المتحدة رفع شارة النصر على الاتفاق النووي والسماح لها بتركيز اهتمام أكبر في آسيا وفي الصين.

فضلا عن ذلك فان لإسرائيل مصلحة واضحة في منع مسرحية صينية متكررة تتمثل بخوض حملة حادة مناهضة لإسرائيل في الامم المتحدة في اثناء جولة عنف مستقبلية مع الفلسطينيين او مع حزب الله. كعضو دائم في مجلس الامن، تتبوأ الصين كل سنة تقريبا منصب الرئيس الدوري. وستكون هذه السنة الرئيس الدوري في شهر آب، الذي أصبح في بعض من السنوات الاخيرة موعدا للشغب في الشرق الاوسط. لحكومة إسرائيل يوجد غير قليل من الاوراق في اليد الان. فهل ستلعب بها بحكمة؟

* * *

هآرتس: كيف ساهمت موسكو وكييف في رسم خريطة اقتصادية جديدة للشرق الأوسط؟

بقلم: تسفي برئيل

ترجمة: مركز الناطور للدراسات والأبحاث

اتفاقات التعاون الاقتصادي، واتفاقات التجارة التي وقعت الشهر الماضي بين إسرائيل والإمارات، والاعتراف المتبادل برخص السواقة ومنح تأشيرات دخول لثلاثة أشهر لمواطني الإمارات، كل ذلك يمكن أن يعطي فرع السياحة في إسرائيل زخماً مهماً. والانضمام المتوقع في حزيران لشركة الطيران الضخمة "الإمارات" لمنظومة الطيران إلى إسرائيل ومنها، واهتمام مستثمرين من الإمارات بإقامة ثلاثة فنادق في إسرائيل، قد يسهم في ترميم هذا الفرع.

سيُفتح أمام السياح الأثرياء الآن هدف جديد ومثير للاستطلاع، خاصة في ضوء أن لبنان، الذي كان هدفاً تقليدياً جذب الملايين من الخليج في فترة الصيف القائظ خلال سنين، اختفى من خارطة السياحة في الشرق الأوسط وفي العالم. وكلاء السفر ورجال أعمال من إسرائيل سيسعدون بالتأكيد عند قراءة البيانات التي نشرت الأسبوع الماضي في أبو ظبي، والتي تقول إن سياحاً من دول الخليج يتوقع أن ينفقوا أموالاً كثيرة في رحلاتهم القادمة تعويضاً عن فترة الإغلاق.

ويتوقع أيضاً ارتفاع معدل السياحة الخارجة من أبو ظبي، كما أن السياحة الداخلة المتوقعة تعرض رسماً بيانياً في حالة ارتفاع مثير للانطباع. في حين أن فرع السياحة العالمي تعرض لخسارة بمبلغ سبعة مليارات دولار بسبب الحرب بين روسيا وأوكرانيا، تحظى الإمارات بوجود الأوليغاركيين الروس، الذين يرسون اليخوت والطائرات الخاصة لهم في موانئ ومطارات دبي، ويحركون فرع العقارات في المنطقة، الذي تعرض في السنتين الأخيرتين إلى ضربة شديدة بسبب كورونا.

منذ بداية السنة، يبلغ وكلاء العقارات في أبو ظبي عن قفزة في عدد الصفقات، ويقولون إن أكثر من 60 في المئة من إجمالي الصفقات نفذها مشترون ومستثمرون غير محليين. هذه الزيادة الاقتصادية، التي تزيد تزامناً مع ارتفاع أسعار النفط والعقوبات على روسيا، قد تكون لها تداعيات سياسية مهمة.

السياحة في تركيا ومصر تنهار

في تركيا القصة مختلفة في جوهرها؛ ليس بسبب ارتفاع التضخم أكثر من 60 في المئة في آذار، بل ثمة توقع بأن ترميم فرع السياحة يظهر إشارات على الانهيار. حسب البيانات التي نشرتها جمعية "مدراء أصحاب الفنادق في تركيا"، فإن فرع السياحة في الدولة قد يتعرض لخسائر تبلغ 50 في المئة من المداخيل مقارنة مع العام 2021، الذي لم يكن فاخراً بشكل خاص. بمفاهيم مالية، يتوقع أن يحصل فرع السياحة في تركيا على مداخيل بـ 15 مليار دولار مقابل 34 مليار دولار في السنة الماضية. وسبب ذلك أن جزءاً كبيراً من السياح الذين وصلوا إلى تركيا جاءوا من أوكرانيا (2 مليون)، وروسيا (4.7 مليون)، وهؤلاء لا يتوقع أن يذهبوا إلى رحلة في هذه السنة.

ثمة وضع مشابه يميز السياحة في مصر. فالسياحة هناك بدأت تنتعش في السنة الماضية، سواء بسبب اضمحلال كورونا أو لفتح الأجواء من روسيا في تموز الماضي. بعد أن قرر مشغلو الخدمات السياحية في الدولة إعادة تجنيد آلاف العمال عقب إلغاء حجوزات كثيرة وتوقع انخفاض جديد في المداخيل، نراهم الآن يعيدون تقييم نهجهم.

ليست السياحة وحدها هي التي تضررت في مصر، فميزانية الدولة تمر الآن في عملية إصلاح من أجل ملاءمتها مع حجم الأضرار المتوقعة للدولة في مجال الطاقة والغذاء. على سبيل المثال، أمرت الحكومة منتجين محليين للقمح ببيع جزء من محاصيلهم للحكومة بأسعار تحددها. الحكومة في مصر تعرض في الحقيقة أسعاراً مرتفعة نسبياً، لكنها بعيدة عن أسعار القمح العالمية. من سيبيعون 90 في المئة من محاصيلهم للحكومة، ستعرض عليهم الأسمدة بالمجان. وفي المقابل، تهدد بغرامات مرتفعة تصل إلى 6500 – 32 ألف دولار وسجن لمدة تصل إلى سنتين، التي ستفرض على من لا يوفر الحصة المطلوبة.

الحكومة في مصر فرضت سلسلة أحكام أخرى، منها تجميد توظيف موظفين جدد في الوزارات الحكومية، وفرض قيود على تصدير الحديد والإسمنت، وتجميد مشاريع جديدة، باستثناء مشاريع حيوية تستلزم مصادقة الوزير المسؤول. قطاع غزة الذي يستورد نصف كمية احتياجاته في فرع البناء من مصر يعاني هو الآخر من هذه القيود التي تفرض على تصدير مواد البناء. وأسهم ارتفاع أسعار مواد البناء مؤخراً في إبطاء خطة إعمار القطاع.

العاصفة التي أحدثتها الحرب تؤثر على كل الشرق الأوسط. لقد هبت لمساعدة مصر في بداية هذا الشهر ثلاث دول خليجية وهي قطر والسعودية والإمارات، التي اقترحت عليها رزمة من الاستثمارات والإيداعات بمبلغ يصل إلى 15 مليار دولار. جزء من هذه الأموال ستودع في البنوك المصرية كضمانات، وجزء في استثمارات مباشرة ستنضم إلى استثمارات سابقة لها في اقتصاد مصر. التجند القطري مهم بشكل خاص بسبب النزاع العميق والطويل الذي تطور بين الدولتين في أعقاب الانتقاد الشديد الذي وجهته قناة "الجزيرة" للرئيس عبد الفتاح السيسي ودعم الدوحة للإخوان المسلمين وتحالفها مع تركيا.

مصر لم تسارع إلى الانضمام للمصالحة التي تم التوصل إليها في السنة الماضية بين السعودية والإمارات، التي أنهت الحصار الذي فرضته هذه الدول مع مصر على قطر في 2017. ولكن خلال بضعة أشهر تعانق حكام مصر وقطر، وظاهرياً على الأقل عادت العلاقات لتكون طبيعية، بتطبيع تم تعزيزه بشكل جيد بأموال قطر.

أما تركيا فباتت تحظى بشبكة علاقات جديدة مع الإمارات بعد استضاف حاكم الدولة محمد بن زايد، الرئيس التركي رجب طيب اردوغان، وتعهد باستثمار 10 ملايين دولار في اقتصاد تركيا. في موازاة ذلك، تعمل تركيا على إيجاد مسارات إلى الخزينة السعودية التي ما زالت تظهر البرود تجاه أنقرة.

هذه الحركات المالية تتأثر بالأساس من قطبين قويين يلزمان دول النفط بفحص سياستها في المنطقة وفي العالم، الأول في طهران، التي يتوقع أن تعود إلى سوق النفط العالمية وتتحول إلى ساحة استثمارات دولية وتؤثر على الاستثمارات في السعودية ودول الخليج. الثاني بعيد قليلاً، لكن له تداعيات لا تقل عن الأول، وهو في الخط الحدودي بين روسيا وأوكرانيا.

إذا كانت عودة إيران تهدد مستوى الأسعار الذي تعودت عليه دول الخليج، فإن الحرب في أوكرانيا، التي رفعت أسعار النفط والغاز والقمح في العالم بشكل دراماتيكي، تعطي هذه الدول سلسلة من الإيرادات غير المتوقعة ومكانة سياسية تحولها إلى دول مطلوب ودها، سواء من قبل أمريكا أو دول أوروبية. يبدو أنه كلما استمرت الحرب وتعمقت العقوبات على روسيا، واصلت دول الخليج التمتع بمكانة دولية مستقلة، مكانة لن تلزمها بالتأرجح بين موسكو وواشنطن من أجل تحقيق أهدافها السياسية.

عاصفة الغبار السياسي والاقتصادي التي تثيرها الحرب في أوكرانيا ما زالت في أوجها. وهي لا تضر فقط مداخيل دول الشرق الأوسط وتهدد بتدهور قطاعات كاملة إلى تحت خط الفقر، بل وتعزز أسس كتل سياسية إقليمية، المعتمدة على دول النفط التي تم زجها إلى الزاوية من قبل الإدارة الأمريكية. عندما تعرض السعودية والإمارات وقطر مساعدات على مصر وتركيا والأردن ودول أخرى من أجل التغلب على ما تسببه الحرب، فليس التضامن العربي وعمل الخير سيكون وحده ما يوجهها. وبهذا، هي ترسم خارطة قوى جديدة في الشرق الأوسط حسب المسار الذي ولد في موسكو وكييف.

* * *

يديعوت أحرونوت: الذئب المنفرد التالي .. وعودة جيش العدو للانخراط في أمن الكيان الداخلي: الرد على "الإرهاب" الذي يغير وجهه

بقلم أليكس فيشمان

ترجمة شبكة الهدهد للشؤون الاسرائيلية

الفدائي الفلسطيني من الصنف الجديد هو الذئب المنفرد: فهو لا ينتمي إلى أي منظمة، ويحتقر السلطة الفلسطينية والمنظمات الفلسطينية القائمة، وتحركه الكراهية العمياء "لإسرائيل". هكذا كان منفذ العملية في تل

أبيب، وكذلك منفذ العملية في بني براك. المنظومة الأمنية تستعد ضد العدو الجديد، جزء من هذا الاستعداد هو عودة الجيش – بعد سنوات عديدة للانخراط في الأمن الداخلي أيضًا.

يستكمل الجيش حاليا عمل هيئة أركان قبيل إنشاء سرايا احتياط ستؤمّن الطرق والمحاور داخل الخط الأخضر، هذه السرايا التي ستهتم في الواقع بالأمن الداخلي والحفاظ على النظام العام في أوقات الطوارئ ستكون تابعة لقيادة الجبهة الداخلية. يجب أن يكون كل من جاء بهذه الفكرة في الجيش قد رأى أمام عينيه أعمال الشغب التي قام بها الشباب الفلسطيني في النقب وفي المدن المختلطة – والتي تضمنت من بين أمور أخرى، إغلاق طرق لفترات طويلة، خلال العملية الأخيرة في غزة.

لسنوات وهم يتحدثون عن احتمال إغلاق طرق ومحاور رئيسة داخل الخط الأخضر في أوقات الطوارئ وتم إعداد عدد غير قليل من الخطط للتعامل مع هذا الأمر، لكن لم يتخيل أحد أن الجيش سينشئ وحدات خاصة لهذا الغرض، فمهما كانت خطيرة فهي أعمال شغب واضطرابات يرتكبها مواطنو الدولة. وهكذا سيجد الجيش نفسه في مواجهة ليس فقط مع الخلايا المسلحة التي ستنصب الكمائن على الطرقات، ولكن بشكل رئيس مع المدنيين المشاغبين، والأوامر في كلتا الحالتين ستكون إطلاق النار للسماح بالحركة على المحاور والطرق.

فجأة، في عام 2022، يبدو أنه من الطبيعي تماما أن ينخرط الجيش في أعمال الأمن الداخلي، في هجوم ديزنغوف شوهد جنود من وحدات الجيش الخاص يركضون في شوارع تل أبيب.

إلى أن قامت (وحدة الشرطة الخاصة لمكافحة الإرهاب) ببناء قدراتها، كانت وحدة هيئة الأركان العامة "سييرت متكال" هي التي كان يتم استدعاؤها للتعامل مع العمليات داخل الخط الأخضر، مرت سنوات عديدة منذ ذلك الحين وتحملت الشرطة وحرس الحدود المسؤولية عن ذلك، والآن عاد الجيش إلى الصورة، وليس عن طريق الصدفة، وهذا رد – ربما متأخر – ضد حقيقة أن "الإرهاب" قد غير وجه أيضًا.

لذلك تنتشر قوات كبيرة من الجيش على طول الثغرات في السياج على الخط الأخضر، وزير الجيش أصدر تعليمات للجيش لمساعدة الشرطة في القوات المنتشرة في المدن الكبرى، كل شيء مؤقت، على ما يبدو في مواجهة أحدث موجة من الإرهاب، لكن وراء كل هذا تختفي حقيقة محزنة: العدو كما اتضح للجمهور "الإسرائيلي" في الأسابيع الأخرى مختلف عما عرفناه، والمنظومة الأمنية في طور الاستعداد للتعامل معه أو مواجهته.

جهاز الأمن العام " الشاباك" هو من سيكسر فلسطيني الداخل من أتباع داعش، لديهم هوية إسلامية متطرفة، ومعظمهم معروف، وقد تم بالفعل القبض على عشرات منهم.

المشكلة الأكثر صعوبة هي مع "الإرهابي" الفلسطيني من الصنف الجديد

تعرف جهاز الأمن العام على منفذ عملية ديزنغوف في غضون ساعتين، حتى قبل إن يعرف محيطه في جنين أنه توجه أصلاً لتنفيذ عملية، هو لم يشارك أحدًا ولم يترك وصية، كان الرجل يحمل مسدسًا للدفاع عن النفس بعد

إصابته برصاصة في ساقه بسبب خلاف حول تورطه في عملة مشفرة، وصل بهذا السلاح إلى تل أبيب، لم يكن يعرف اللغة العبرية ولم يعمل في تل أبيب، ولم يكن شابًا صغيرا (29 عامًا)، ولم يكن عضوًا في أي منظمة، مثل معظم أصدقائه في جنين نشأ في عائلة قريبة من المؤسسة الرسمية الفلسطينية.

لكنها تنتمي إلى الجيل من منفذي العمليات من الصنف الجديد، الذي يحتقر السلطة الفلسطينية والمنظمات الفلسطينية القائمة، على عكس جيل السكاكين التي عرفناه في 2015-2016، فإنهم يدخلون الخط الأخضر بأسلحة نارية ليقتلوا، لا أحد يرسلهم وهم لا يقدمون أي اعتبار لأحد، بالنسبة لهم كل من فتح وحماس تخلوا عن الكفاح المسلح.

أيضا منفذ العملية من بني براك ينتمي إلى هذه الصنف الجديد الذي يحركه الازدراء العميق للمؤسسة الفلسطينية والكراهية العمياء "لإسرائيل"، غادر الشاب البالغ من العمر 27 عامًا والذي لا صلة له بمنظمة قرية يعبد بسيارته مع سلاح محلي الصنع بحوزته، وكان معروفاً للشاباك لأنه اعتقل قبل سبع سنوات لنيته القيام عملية فدائية.

كلاهما ذئبان منفردان قررا الذهاب في رحلة صيد في شوارع "إسرائيل"، كم يوجد من هؤلاء هناك؟ كيف يمكن تحديد أماكنهم والعثور عليهم؟ القرى العربية، في "إسرائيل" والضفة الغربية، مليئة بالأسلحة النارية.

المواجهة في هذه المرحلة هي دفاعية: المزيد من القوات على الطرق والحدود، وعقاب شديد لأقارب منفذي العمليات في محاولة لردعهم، واعتقالات لا نهاية لها؛ في محاولة لوضع اليد على الذئب المنفرد التالي. إذا لم يتم وقف هذا الاتجاه، فسيتعين على الجيش دخول المناطق الفلسطينية، كما حدث في الانتفاضة الثانية، والاقتراب أو الدخول إلى المدن والبلدات التي يخرج منها، ثم تكون هذه انتفاضة ثالثة.

* * *

تقارير

نظام مقاوم متعدد الأوجه.. كيف على العدو أن يتصرف؟

اعداد كوبي ميخائيل وأودي ديكل

ترجمة شبكة الهدهد للشؤون الإسرائيلية

يمكن دراسة العمليات الأخيرة من خلال وجهتي نظرى الأولى كموجة عمليات يتوقع أن تستمر مدة محدودة وتعكس تقييماً بأنها لا تشير إلى تغيير جذري في النظام، والثانية كنظام ولدَّته حماس بالتنسيق مع الجهاد الإسلامي وبدعم من إيران، هدفه توحيد جهات النضال الفلسطيني ضد "إسرائيل" في ساحة معركة شاملة.

على "إسرائيل" أن تتبنى استراتيجية تحرم حماس من السيطرة على حدود هذه المعركة وشدتها، وأن تقوض المنطق الذي يوجه محاولات التنظيم لتوحيد أجزائها.

تواجه "إسرائيل" سلسلة من العمليات العنيفة والقاتلة، اثنتين منها نفذها فلسطينيون من الداخل، وتسببت الهجمات في المدن الكبرى في إحراج أمني وشعبي، وتحركت القوات الأمنية بجهد مضاعف ضد البنية التحتية المسلحة في منطقة جنين وهو الامر الذي تطور إلى أحداث قتل خلالها فلسطينيون.

وفي اول ليلة من رمضان الأول تجددت أعمال الشغب من قبل شبان فلسطينيين عند باب العامود في القدس.

يُعرّف الإعلام وكذلك ممثلوا المؤسسة الأمنية الأحداث على أنها موجة متجددة من العمليات، في حين أنه لا يزال من غير المؤكد أنها فقط موجة والنظرة الى الأحداث على انها موجة تُملي أيضًا إلى حد كبير أنماط رد الفعل، حيث أن الموجة من المفترض ان تمر ومدتها محدودة، ولا يجب أن تغير النظام من أساسه.

وفي المقابل عندما يتعلق الأمر بظاهرة نظامية فإن أنماط الرد المناسبة للموجة لن تكون بالضرورة مناسبة، ومن هنا تأتي أهمية دراسة الأحداث من منظور نظامي، أي كنظام تديره حماس من خلف الكواليس بالتنسيق مع الجهاد الإسلامي وبإيحاء ومساعدة إيرانية وهدفه هو الحفاظ على الإنجاز الرئيسي لحماس من عملية "حارس الأسوار"/(سيف القدس): تعدد ساحات العمل- القدس والأراضي المحتلة والضفة الغربية وقطاع غزة وجنوب لبنان- والقدرة على إشعال جميع الساحات في آن واحد.

وبحسب التفسير النظامي، فإن الهجمات الأخيرة هي نظام في ساحة معركة تشمل عدة جبهات تؤثر على بعضها البعض وتتأثر بعضها ببعض:

•جبهة قطاع غزة –تحت السيطرة الكاملة لحركة حماس وبتنسيق وثيق مع حركة الجهاد الإسلامي.

•جبهة القدس –تتمتع حماس بنفوذ محدود في المنطقة بسبب العدد الكبير من اللاعبين والوصول المحدود اليها . لذلك هي تستغل المناسبات والأحداث للتحريض على الإرهاب والعنف وتركز على حملات التحريض.

•جبهة الضفة الغربية –تستخدم من قبل حماس للقيام بأنشطة ضد المستوطنين والجيش "الإسرائيلي" والسلطة الفلسطينية، وتتركز جهودها على بناء البنية التحتية للمقاومة وتطوير وتشغيل قنوات لتهريب الأسلحة والأموال بشكل رئيسي من الأردن، والتحريض على العمليات الفردية وعمليات المنظمات الأخرى.

•جبهة النقب –الانضمام إلى المواطنين البدو في الأراضي المحتلة من أجل عرقلة عمليات عودة الحوكمة "الإسرائيلية" إلى المنطقة وخلق تواصل جغرافي بين قطاع غزة والضفة الغربية.

•جبهة الأراضي المحتلة –تحريض بشكل أساسي على النشاط من قبل الجماعات المتطرفة بين الفلسطينيين في الأراضي المحتلة من ذوي الانتماءات الإسلامية، وتقديم الدعم المالي لهم وتشجيعهم على تنفيذ عمليات في قلب المدن الإسرائيلية.

•جبهة جنوب لبنان –تعمل بالتنسيق مع حزب الله وإيران، من قبل مجندي حماس ومنظمات أخرى في لبنان، وتشكل طريق لتهريب الأسلحة والأموال إلى الأراضي المحتلة إلى جانب جبهة لإطلاق الصواريخ على "إسرائيل."

المنطق الذي يوجه النظام هو منطق أساسه مقاومة وجود "إسرائيل" نفسها، والمنطق الظرفي – الذي يرتكز إلى ضعف السلطة الفلسطينية وفقدان مسارها السياسي، هدفه نسف عمليات التطبيع بين "إسرائيل" والعالم العربي وتعزز المكانة الإقليمية لها على خلفية دفع القضية الفلسطينية إلى هوامش الاهتمام الإقليمي والدولي.

يتم الترويج لكلا المنطقين من خلال الكفاح المسلح، حيث من يزرعه ويقوده هي حماس التي تعمل بشكل مباشر على إنشاء بنية تحتية مسلحة ليس فقط في قطاع غزة ولكن أيضًا في الضفة الغربية وتعمل تجاه الفلسطنيين في الداخل المحتل، وتبني كذلك أنظمة التصعيد في شرقي القدس، وتنسق الأنشطة مع تنظيمات أخرى لا سيما حركة الجهاد الإسلامي (التي تعززت في الآونة الأخيرة بشكل أساسي في شمال الضفة الغربية بفضل المساعدات المالية الإيرانية) والجبهة الشعبية وحتى حزب الله، وتهيئ الأجواء للعكليات من خلال التحريض الممنهج والمستمر.

في الوقت نفسه تعمل حماس أيضًا بشكل غير مباشر من خلال الجهود للاستفادة من الأحداث العنيفة والهجمات المسلحة التي تنفذها عناصر أخرى، أو من خلال تنظيم هجمات مسلحة دون تحمل المسؤولية عنها، باستخدام وكلاء من بينهم الجهاد الإسلامي وكتائب شهداء الأقصى التابعة لفتح أو نشطاء آخرين وكل هذا من أجل السيطرة على جبهات المعركة مع سحب الذريعة من "إسرائيل" للعمل ضدها في قطاع غزة.

لذلك عندما تريد حماس الحفاظ على مكانتها ك "رأس حربة المقاومة" في الكفاح المسلح ضد "إسرائيل" وتكون مصلحتها هي الحفاظ على الهدوء في قطاع غزة، فإنها تسعى جاهدة وبقوة الى تفعيل الجبهات الأخرى.

في لقاء جرى في 2 نيسان بين زياد النحالة زعيم حركة الجهاد الإسلامي الذي التقى بالقيادة الإيرانية عدة مرات فقط في الشهر الماضي وبين إسماعيل هنية زعيم حماس أعلنا أنهما مستمران في التنسيق الوثيق بينهما على المستويين السياسي والعسكري.

من المتوقع أن تكون إيران قوة دافعة وراء الهجمات الأخيرة (توجيهات، تهريب أسلحة، نقل المعرفة لصناعة الأسلحة وتحويل الأموال) بهدف تعطيل التحالف الناشئ بين العرب و"إسرائيل" ومن المرجح أيضًا أن طهران تدعم حماس والجهاد الإسلامي كوكيلين لها للرد على العمليات "الإسرائيلية" ضد إيران، بما في ذلك تلك التي تنفذ على أراضيها.

في الوقت الحالي تحرص حماس على الحفاظ على الهدوء في قطاع غزة من أجل الاستمرار في توسيع مشاريع إعادة الإعمار التي تقودها مصر وقطر والسماح للعمال بالعمل في الداخل المحتل (قامت إسرائيل مؤخرًا فقط بزيادة عدد تصاريح العمل إلى 20.000).

تريد حماس أيضًا استخدام التهدئة لتجديد البنية التحتية المسلحة التي تضررت في عملية حارس الأسوار وحتى تطويرها استعدادًا للجولة التالية من القتال (فقط الأسبوع الماضي أطلقت حماس صواريخ في البحر ، مما يشير إلى "إسرائيل" بأنها مستعدة لمعرة عسكرية في قطاع غزة). في الوقت نفسه تسعى المنظمة (بشكل رئيسي من خلال صالح العاروري المسؤول عن الجناح العسكري لحركة حماس في الضفة الغربية والذي يعمل من اسطنبول ودمشق وبيروت) إلى تطوير البنية التحتية المسلحة في الضفة الغربية وجنوب لبنان، وتشديد التنسيق مع الجهاد الإسلامي وتكثيف القنوات الاتصال مع المواطنين الفلسطنيين في الداخل وتجهيز البنية التحتية للتصعيد في شرقي القدس.

قد يكون شهر رمضان الذي بدأ هذه الأيام خلفية لزيادة التحريض، انعكست ردود الفعل "الإسرائيلية" وعمليات مكافحة الإرهاب في اعتقال المواطنين الفلسطينيين من الداخل من مؤيدي تنظيم الدولة الإسلامية ، إلى جانب نشاطات استخباراتية وعسكرية واسعة النطاق في الضفة الغربية ، مما أدى إلى حوادث إطلاق نار ومقتل نشطاء مسلحين معظمهم من حركة الجهاد الإسلامي واعتقال العديد من الأخرين المشتبه بهم بمساعدة المسلحين ومنفذي الهجمات.

هذه الأعمال تؤجج وتلهب مشاعر نشطاء الجهاد الإسلامي وحماس في الضفة الغربية وتزيد من حدة التوتر امام السكان المدنيين.

وعلى خلفية ديناميكية التصعيد هذه، لا ينبغي استبعاد أن حماس لن تكون قادرة على كبح الجهاد الإسلامي من إطلاق الصواريخ من قطاع غزة إلى الأراضي "الإسرائيلية"، وبالتالي توسيع المعركة إلى جبهة قطاع غزة وتطور الوضع الى معركة مثل عملية "حارس الأسوار."

السلطة الفلسطينية تفقد اهميتها او جدواها امام ما يحدث ، وهي تتماشى ببطء مع المزاج السائد في الشارع الفلسطيني ومعارضة "إسرائيل."

وندد رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتيه باغتيال ثلاثة نشطاء من حركة الجهاد الإسلامي نهاية الأسبوع الماضي في جنين وزعم أن "مرتكبي هذه الجريمة والجرائم التي سبقتها يجب أن يقفوا أمام المحكمة الجنائية الدولية.

من الواضح أن تطور معركة متعددة الجبهات سيضع السلطة الفلسطينية وآلياتها الأمنية أمام تحدٍ قد يشمل الرد عليه تعطيل التنسيق الأمني مع "إسرائيل" الى درجة وقفه.

تسعى الحكومة "الإسرائيلية" إلى الحفاظ على الهدوء في القدس والضفة الغربية، والتفريق بين المقاومين والبنية التحتية العسكرية وبين السكان المدنيين الذين لا صلة لهم بالاعمال المسلحة، والحفاظ على نسيج الحياة وتحقيق

النوايا لمنح التسهيلات خلال شهر رمضان. كما تضع الحكومة هدفًا يتمثل في تعزيز مكانة السلطة الفلسطينية والحفاظ على التنسيق الأمني مع الأجهزة الأمنية الفلسطينية، ولكن في ضوء الخطاب المحتدم لدى الجمهور الإسرائيلي ولدى الجمهور الفلسطيني فإنها تواجه صعوبة في ترجمة نواياها إلى تحركات على الأرض.

ملخص وتوصيات

إذا كانت "إسرائيل" بالفعل تواجه معركة متعددة الجبهات بقيادة حماس ، فعليها أن تتبنى استراتيجية هدفها تقويض المنطق الذي يوحد بين تلك الجبهات , وحرمان المنظمة من السيطرة على حدود المعركة.

ومع ذلك وعلى رغم الرغبة في الفصل بين الجبهات ، لا تستطيع "إسرائيل" التعاون مع استراتيجية حماس المزدوجة ، التي تحافظ على الهدوء في قطاع غزة وتحاول إشعال النار على الجبهات الأخرى.

ذلك يجب أن تفكر في ممارسة الضغوطات ضد حماس ، وليس بالضرورة العسكرية ، وهي:

(1)وقف تحويل الأموال من قطر إلى حماس ما لم تكبح الدوحة تحريض حماس وتدخلها في الجبهات خارج قطاع غزة وتتوقف عن التحريض والهاب المشاعر عبر قناة الجزيرة.

(2)تسخير مصر لممارسة ضغوط لكبح جماح حماس من خلال وقف إعادة الإعمار في قطاع غزة وإغلاق المعابر المؤدية إلى سيناء.

(3)إعادة النظر في سياسة زيادة عدد تصاريح العمل في "إسرائيل" للعمال من قطاع غزة , خاصة بعد أن سيطرت حماس على مكتب الشؤون المدنية في قطاع غزة ، بحيث هو من يحدد الأهلية للحصول على التصاريح.

القدس هي الجبهة المتفجرة ولها القدرة على توحيد الجبهات. لذلك ، هناك حاجة لجهود حثيثة لتهدئة التوترات في المدينة خلال شهر رمضان والسماح للمصلين المسلمين بالصلاة في المسجد الأقصى مع منع الاحتكاك بينهم وبين اليهود الذين يقتحمون المسجد الأقصى (الفصل في الأوقات والمعالجة الفورية للاستفزازات المتبادلة).

في الوقت نفسه من المهم تسخير الأردن بدعم من الولايات المتحدة لتهدئة المشاعر في المسجد الأقصى . يجب تطبيق التفاهمات التي تم التوصل إليها بخصوص زيادة عدد الحراس في جهاز الوقف مقابل تشديد أردني في منع تدخل عناصر حماس والحركة الإسلامية – الجناح الشمالي في نشاطات الوقف.

تجد "إسرائيل" صعوبة في تقبل المساهمة السلبية للسلطة الفلسطينية في التحريض وتأجيج المشاعر من خلال كبار مسؤوليها ، وكذلك مع سياستها المعادية ضد "إسرائيل" على كل المستويات الدولية.

ومع ذلك ، يجب على "إسرائيل" أن تحرص على عدم دفع السلطة الفلسطينية إلى حضن حماس ، والحفاظ على نسيج الحياة في منطقة السلطة الفلسطينية لإبعاد السكان عن العمل المقاوم ، وتعزيز التنسيق مع قوات الأمن

التابعة للسلطة الفلسطينية ، والسماح لها بفرض القانون والنظام والتعامل مع البنية التحتية لحماس بل ومضاعفة الجهود لإعادة تأهيل الاقتصاد الفلسطيني في الضفة الغربية.

حركة الجهاد الإسلامي نشأت وقويت بشكل ملحوظ في شمال الضفة الغربية وقطاع غزة بفضل الدعم الإيراني وزيادة قوتها يجعلها مولدا للعمليات على نطاق واسع ومركز جذب للنشطاء الذين ينتمون إلى منظمات أخرى أيضًا، وتحد كبيرا لاستقرار السلطة الفلسطينية.

لذلك، يجب على "إسرائيل" أن تكشف عن المساهمة الإيرانية في التدهور الحالي للوضع الأمني على الساحة "الإسرائيلية" الفلسطينية، سواء كان ذلك موجة عابرة من العمليات أو تصعيدًا منظما طويل الأمد.

* * *

هآرتس: الجيش الإسرائيلي يتحول إلى جيش الرب: جيش حراس التوراة

ترجمة: مركز أطلس للدراسات الإسرائيلية

روح شريرة تهب في الجيش الاسرائيلي. فالموعظة المسيحانية التي القاها قائد لواء السامرة، العقيد روعي تسفيغ، في التوجيه للجنود قبل دخولهم مجال قبر يوسف في نابلس لحماية ترميمه ينبغي أن يقض مضاجع رئيس الاركان، وزير الأمن، رئيس الوزراء نفتالي بينت وعموم مواطني اسرائيل. "في هذا المكان وعدت البلاد لأبينا ابراهيم كما جاء "لنسلك اعطي هذه البلاد"، ونحن نعمل اليوم بيد عليا كآبائنا واجدادنا، الذين عن خروجهم من مصر في الفصح، الذي نحتفل فيه بعد ثلاثة ايام، يقول الكتاب "في هذا اليوم بالذات". ليس كسراقين في الليل، بل كأبناء ملوك. وهكذا نحن ننال حق استعادة شرف البلاد وشعب اسرائيل"، قال تسفيغ، وكأن سيدنا موسى وليس قائد لواء في الجيش الاسرائيلي.

وكأن هذا ليس بكافٍ في أن الحديث يدور عن دليل آخر لتحول الجيش الاسرائيلي لجيش الرب انكشف أمس بان الحملة تمت في ظل خرق أمر قائد المنطقة الوسطى وبضغط من نواب من المعارضة ورئيس مجلس السامرة يوسي داغان.

لقد أرسل جنود الجيش الاسرائيلي كي يحرسوا الترميم في القبر بعد أن أفسده الفلسطينيون. القرار بالترميم كان بتنسيق مع السلطة الفلسطينية. تقرر، ان يدخل الجيش الى المجال بمرافقة شركة مقاولات ترممه من الداخل، والسلطة ترممه من الخارج.

ما أن تقررت الحملة حتى أمر قائد المنطقة الوسطى، اللواء يهودا فوكس القوات، بما فيها قائد اللواء تسفيغ، بان الدخول الى نابلس سيكون بدون تغطية اعلامية. وطالب فوكس رؤساء المجالس وقائد اللواء الا ينشروا أمر الترميم الى أن يعود آخر الجنود الى القاعدة وشدد على أن نشر النشاط قبل ذلك من شأنه ان يعرض حياة الجنود للخطر.

لكن يتبين أن تسفيغ يتبع جهات اخرى. قبل الحملة التقى مع النائبين من المعارضة اوريت ستروك من الصهيونية الدينية ويوآف كيش من الليكود ومع رئيس مجلس السامرة داغان وأقر دخول وسائل الاعلام الى المجال. وهذه غطت النشاط بالبث الحي والمباشر. "قائد اللواء ببساطة قرر الاستخفاف بالجميع"، قال عنه مسؤول أمني كبير.

وهكذا تحولت حملة الترميم، التي تمت بتنسيق مع السلطة، الى نشاط استفزازي سياسي عسكري – برعاية المعارضة وبأمر واحد من زعماء المستوطنين، مصوغة بخطاب ديني مسيحاني في ذروة رمضان وعلى خلفية موجة العمليات، حين يكون الجميع يخشون من تصعيد شامل. وبالفعل، في اعقاب نشر الحملة وصل الى المجال مئات الفلسطينيين وبدأوا يصطدمون بينهم وبين الجنود؛ قتل بينهم فلسطيني واحد، وحسب الهلال الاحمر اصيب 18.

تسفيغ خرق أمرا عسكريا، خضع لضغط سياسي من نواب ومستوطنين وعرض للخطر حياة الانسان عبثا. يجب أن يعاقب. على رئيس الاركان أن يجري تحقيقا معمقا وان يقرر إذا كان سيقصيه.

* * *

القناة 12 : مكافأة مالية لمن يذبح القرابين بالأقصى من المستوطنين

نيتسان شابيرو

في الأيام الأخيرة تم تداول إعلان على شبكات أخرى وفي أماكن أخرى يبدو للوهلة الأولى وكأنه مأخوذ من فترة الكتاب المقدس، على سبيل المثال، الشخص الذي يتم القبض عليه لأي سبب عند مدخل المسجد الأقصى يحصل على 400 شيكل، الإعلان صادر عن حركة "العودة إلى الهيكل"، وهم الذين وعدوا بمكافأة القرابين والمعتقلين: "تقديم القرابين هي الرد الوحيد على الإرهاب."

أكد رافائيل موريس، رئيس حركة "العودة إلى الهيكل "، في محادثة مع القناة 12 العبرية: "هذا هو احتمالنا، في هذه الأثناء نقوم بالتجهيزات والهدف هو تجديد قرابين الفصح، نعم هذا هو هدفنا وذلك بحسب هالخا "الشريعة اليهودية"، وفي كل عام نحاول تقديم القرابين ونتوقف، هذا العام نطرح هذا الإعلان وهناك استجابة رائعة للغاية، ونريد أن يخرج الناس ويقدموا القرابين، وإذا تم القبض عليهم فلا يوجد انتهاك للقانون هنا، يتم القبض عليهم واستجوابهم والعودة إلى ديارهم، نحن نكافئ هؤلاء الأشخاص ماليًا، هناك كثيرون يجلسون على السياج ويدعمون عن بعد ونحتاجهم في الميدان."

المكافأة المالية التي يتحدث عنها موريس عن أعمال مثل هذه: "إذا تم توقيفك عند مدخل المسجد الأقصى لأي سبب من الأسباب، يحق لك الحصول على جائزة بقيمة 400 شيكل، ومع ذلك، إذا أتيت إلى المسجد الأقصى مع تيس أو حمل لتقديم قربان وتم القبض عليك، يحق لك الحصول على 800 شيكل، كل من ينجح بنجاح ويقدم قربانه في المسجد الأقصى سيفوز بالجائزة الكبرى 10000 شيكل."

بالإضافة إلى نشر الإعلان، يعمل أعضاء الحركة أيضًا مع السلطات على أمل النجاح في تقديم القرابين في المسجد الأقصى، وقال موريس "إنه إجراء بالفعل، لأن الشرطة تقوم بعملية كبيرة لمنع هذا الشيء، ولكن نظريا تقدمنا قبل ثلاثة أسابيع للحصول على الأذونات والتصاريح للقيام بذلك بطريقة منظمة ومضبوطة، فكيف يحدث هذا عمليا؟."

ويشرح قائلاً: "إنها عملية بسيطة للغاية"، "نضع مذبحًا في المكان ونذبح ونخرج، نريد أن يكون هناك تعاون كامل بينا وبين الشرطة في هذا الموقف، يمكن أن يكون شيئًا بسيطًا للغاية، كنا سعداء لأنه سيكون حدثًا جماهيريًا لجميع شعب إسرائيل، ولكن في النهاية من الممكن الاكتفاء بخمسين أو مائة شخص والقيام بذلك بالفعل هذا العام."

ويضيف: "القرابين غير مسموح بها خارج المسجد الأقصى، لكننا نمارسها مرة في السنة، يتم ذلك بشكل قانوني ومنظم بتصاريح الشرطة وكل شيء، وهناك نمارس هذا الوضع برمته بطريقة منظمة."

على الرغم من تفائل موريس، هناك من لم يحب أن يسمع عن تخطيط الحركة وهم الفلسطينيون الذين أصبح تقديم القرابين بذكرى عيد الفصح في المسجد الأقصى أحد الموضوعات التي نوقشت اليوم.

وتطرق مكتب رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إلى الأمر وأصدر بياناً رسمياً حذر فيه من أن "تهديد المستوطنين بتقديم قرابين في الأقصى سيؤدي إلى تصعيد خطير يخرج عن السيطرة."

وأضاف القيادي البارز في الجبهة الشعبية ماهر مزهر: "تقديم قرابين الفصح في الخامس عشر من رمضان هي إشارة إعلان الحرب والرد سيكون سريعًا."

ومع ذلك، فإن هذه الأشياء بالنسبة لموريس ليست مثيرة حقًا، ويصر قائلا "تلقينا تهديدات من أبو مازن، لا يخيفني بدء حرب، كل ستة أشهر، يأتي أبو مازن أو حماس بأزمة من نوع ما حول ما لا يريد فعله، ولا اعتقد أن حل هذه المشكلة هو الاستسلام مرارًا وتكرارًا، بل العكس تمامًا، عندما تظهر السيادة والملكية الكاملة، وتضعها في مكانها أعتقد أن هذا هو ما قد يمنع موجة الإرهاب أو الحرب القادمة، إذا واصلنا الاستسلام فسيكون ببساطة تأجيل النهاية لمدة شهرين إلى ثلاثة أشهر أخرى، وستأتي الحرب بسبب أي شيء آخر، لا يهمني إطلاقا ما يقوله أبو مازن."

* * *

تايمز أوف إسرائيل:

شركات التكنولوجيا الإسرائيلية جمعت 5.6 مليار دولار في الربع الأول من عام 2022

بقلم ريكي بن دافيد

بعد عام تمويل "استثنائي" تجاوز 25 مليار دولار في 2021 بالتزامن مع الضربات في "وول ستريت" في الأشهر الأخيرة، جمعت الشركات الإسرائيلية ما يقارب من 5.6 مليار دولار في الأشهر الثلاثة الأولى (الربع الأول) من عام 2022، وفقا

لتقرير جديد من قبل مركز أبحاث "آي في سي" و"لئومي تيك"، الذراع المصرفية لمجموعة "لئومي" لشركات التكنولوجيا الفائقة.

تم جمع 5.58 مليار دولار أمريكي في أكثر من 212 صفقة في الربع الأول من عام 2022، وهو ما يعادل جمع الأموال في الربع الأول من عام 2021، والذي بلغ 5.4 مليار دولار، ولكن أقل من الربع الرابع من عام 2021 الذي شهد حصول الشركات الإسرائيلية على 8.1 مليار دولار في التمويل بشكل عام.

تضمنت جولات الحصول على التمويل وعددها 212 في الربع الأول من العام الجاري 14 "صفقة ضخمة" تزيد قيمة كل منها عن 100 مليون دولار، أي ما يعادل 44% من إجمالي المبلغ الذي تم جمعه.

ليس من المستغرب، بالنظر إلى أداء أسهم التكنولوجيا الإسرائيلية في وول ستريت في الأشهر الأخيرة، تقلصت العروض العامة الأولية بشكل كبير في الربع الأخير إلى سبعة فقط. كانت هذه جزءا من 39 عملية خروج تكنولوجية (أي صفقات الاندماج والاستحواذ أو الاكتتابات العامة الأولية للأسهم) بقيمة إجمالية تبلغ 8.96 مليار دولار وتتألف إلى حد كبير من استحواذ إنتل المزمع على "توير سيميكوندكتر" الإسرائيلية مقابل 5.4 مليار دولار. ومن المقرر أيضا أن تشتري إنتل الشركة الإسرائيلية الناشئة لتكنولوجيا الحوسبة "غرانولاتي" مقابل 650 مليون دولار، في صفقة أُعلنت الشهر الماضي.

استحواذ آخر ملحوظ كان لشركة الكشف عن التهديدات الإسرائيلية سيمبليفي (معروفة رسميا بإسم سيماركس التكنولوجية) من قبل غوغل مقابل 500 مليون دولار.

"بعد عام استثنائي بالنسبة لصناعة التكنولوجيا العالية الإسرائيلية، يبدو أن عام 2022 بدأ بمزيد من ضبط النفس. علاوة على ذلك، يبدو أن المستثمرين أبطأوا من وتيرتهم وينتظرون تصحيحا في التقييم في القطاع الخاص"، أوضحت تيمور أربيل سادراس، الرئيسة التنفيذية لشركة "لئومي تيك."

وأضافت أن الصناعة تشهد "انخفاضا في عدد العروض الأولية ونتوقع أن نرى مرة أخرى هيمنة عمليات الاندماج والشراء في صفقات الخروج. ستشمل صفقات الاندماج والاستحواذ كلا من الشركات الناشئة الناضجة كبديل سبل الاكتتاب العام وكذلك الاستحواذ على الشركات الناشئة في مراحلها الأولى" من قبل الشركات الأكثر رسوخا.

تضمنت المعاملات الاستثمارية البارزة في الربع الأول من عام 2022 جولات تمويل لمنصة الأصول الرقمية "فايربلوكس"، باستثمار 550 مليون دولار في يناير، وشركة تكنولوجيا البناء "فيف"، باستثمار 400 مليون دولار أيضا في يناير، وشركة الأمن السيبراني "أكسونيوس" بجولة 200 مليون دولار في مارس.

كما هو الحال في الأرباع السابقة، حققت الشركات في قطاع الأمن السيبراني أكبر قدر من التمويل (حوالي 1.8 مليار دولار) في الربع الأول من عام 2022، تليها الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية بقيمة 985 مليون دولار،

وشركات إنترنت الأشياء التي تبلغ قيمتها 464 مليون دولار، ومؤسسات التكنولوجيا الغذائية باستثمارات 341 مليون دولار، بما في ذلك 135 مليون دولار لشركة اللحوم النباتية "ريديفاين ميت."

انخفض التمويل من قبل المستثمرين الأجانب في الربع الأول من عام 2022 مقارنة بالربع السابق (3.9 مليار دولار مقابل 6.3 مليار دولار في الربع الرابع من عام 2021، على سبيل المثال) لكنه شمل غالبية الاستثمارات، حيث قام المستثمرون الإسرائيليون بتمويل 1.4 مليار دولار من الإجمالي في الربع الأخير، وفقا للتقرير.